

قضايا بحثية 3 - د. تمارا عادل - الفصل الدراسي

الأول 2025م.

التكليف الأول

Prepared by

اسم الباحث

م. نايف زويد المطيري

(232000736)



إعداد مراجعة نقدية للدراسات السابقة
المنشورة في مجال البحث مع تحليل نقاط
القوة والضعف

رسالة دكتوراه بعنوان

مدى تطبيق معايير الحوكمة في الشركات العائلية
وعلاقتها بتحقيق الريادة الاجتماعية

<https://dspace.alquds.edu/items/1ace27ae-e016-45b3-82df-9d4c698f0cec>



تعد دراسة "مدى تطبيق معايير الحوكمة في الشركات العائلية وعلاقتها بتحقيق الريادة الاجتماعية" التي أجرتها دانيا فوزي أحمد عمرو من الأبحاث المهمة في مجال الحوكمة والريادة الاجتماعية. في هذه الدراسة، تسعى الباحثة إلى تحليل مدى تطبيق معايير الحوكمة في الشركات العائلية في مدينة الخليل، وتحديد الرابط بين هذه المعايير ونجاح الشركات في تحقيق الريادة الاجتماعية. يتضح من بداية الدراسة أن الحوكمة تلعب دورًا حيويًا في تعزيز الأداء المؤسسي، والشفافية، والمساءلة، والتي هي مكونات أساسية لتحقيق النجاح المستدام في عالم الأعمال. ومن خلال استخدام منهجية وصفية تتضمن الاستبيانات والمقابلات، تمكنت الباحثة من جمع بيانات من 204 استبانة و20 مقابلة مع إداريين داخل الشركات، مما يزيد من موثوقية النتائج.

وأظهرت نتائج تحليل الاستبيانات أن هناك درجة عالية من تطبيق مبادئ الحوكمة في الشركات العائلية الخيلية، حيث أشار المشاركون إلى وجود أساس قوي لقواعد الحوكمة، مع التأكيد على أهمية الإفصاح والشفافية. وهذا يلقي الضوء على التزام هذه الشركات بالمعايير المطلوبة، مما يعكس ثقافة تنظيمية تستند إلى الممارسات الجيدة. كما أظهرت الدراسة أن هناك نشاطات متعددة تدعم الريادة الاجتماعية، بما في ذلك تقديم المساعدة المالية لبعض الأسر المحتاجة والمبادرات التعليمية، مما يعزز من سمعة الشركات ككيانات مسؤولة اجتماعيًا.

دراسة توفيق (2021) عنوان الدراسة: "أثر تطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة على الأداء الاستراتيجي للعمليات في الشركات العائلية: دراسة تطبيقية على عينة من الشركات العائلية العاملة في السوق المصري".

تعتبر دراسة توفيق (2021) تحت عنوان "أثر تطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة على الأداء الاستراتيجي للعمليات في الشركات العائلية: دراسة تطبيقية على عينة من الشركات العائلية العاملة في السوق المصري" نموذجاً بارزاً لفهم كيف يمكن أن تسهم مبادئ الحوكمة الرشيدة في تعزيز الأداء الاستراتيجي في الشركات العائلية. وركزت الدراسة على عينة تتكون من 43 شركة عائلية، حيث اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات وتحليلها.

وأشارت النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث إلى وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة وتطوير الأداء الاستراتيجي للعمليات في الشركات العائلية. وهذا الاكتشاف يعزز الفرضية التي تدعم دور الحوكمة كعامل حاسم في تحسين أداء هذه الشركات، مما يسلط الضوء على أهمية تنفيذ ممارسات حوكمة فعالة وقابلة للتطبيق لتحقيق الفعالية والكفاءة في العمليات.

وتظهر النتائج أن تطبيق مبادئ الحوكمة لا يساهم فقط في تحسين الأداء المالي وإنما يؤثر أيضاً على القدرة التنافسية والفعالية التشغيلية للشركات العائلية في السوق المصري. وتعتمد هذه النتيجة على التفاعل بين ممارسات الحوكمة الجيدة وتحقيق أهداف استراتيجية واضحة، حيث تؤدي ممارسات الحوكمة الفعالة إلى تعزيز الثقة بين أصحاب المصالح وتهيئة بيئة عمل أكثر تنظيمًا. إن هذا التركيز على الحوكمة الرشيدة يُعتبر خطوة أساسية لاستدامة الشركات العائلية وتمكينها من التكيف مع التغيرات السوقية المتسارعة.

وبذلك، تقدم هذه الدراسة رؤى عملية لإمكانية تطبيق مبادئ الحوكمة الرشيدة في الشركات العائلية، مما يستدعي اهتمام أصحاب هذه الشركات بتحسين استراتيجياتهم وتعزيز ممارسات الحوكمة لتحقيق النجاح المستدام.

ودراسة الخالدي (2021) عنوان الدراسة: "حوكمة القطاع غير الربحي ودورها في التنمية الاجتماعية:
دراسة ميدانية على الجمعيات الأهلية بمدينتي الرياض والدمام"

تركزت الدراسة على تحليل كيفية تأثير تطبيق مبادئ الحوكمة على فعالية الجمعيات الأهلية، مستخدمة منهج دراسات الحالة من خلال إجراء مقابلات وتحليل المحتوى. ومن خلال هذه المنهجية، تمكنت الدراسة من جمع بيانات غنية حول عمل الجمعيات الأهلية في الرياض والدمام. أشارت النتائج إلى أن تطبيق مبادئ الحوكمة بشكل فعال يساهم في زيادة فعالية وأداء هذه المؤسسات، مما يعزز من قدرتها على تحقيق أهدافها الاجتماعية والتنموية. تعكس النتائج أن الحوكمة تساهم بشكل كبير في تحسين الآليات التنظيمية والشفافية والمساءلة داخل الجمعيات الأهلية، وهو ما يؤدي إلى تعزيز ثقة الجمهور والشركاء في هذه الجمعيات. وتؤكد الدراسة أيضاً على أهمية الحوكمة في تحقيق الريادة الاجتماعية، حيث تساهم في بناء قاعدة قوية للتعاون والشراكة بين المؤسسات الأهلية والمجتمع المحلي. وتبرز النتائج الدور الحيوي للجمعيات الأهلية كمנסات لتحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة، مما يعكس كيف يمكن للقطاع غير الربحي أن يتجاوز الحدود التقليدية للعمل الخيري ليصبح قوة دافعة للتغيير الاجتماعي.

تدعم هذه الدراسة البحث الحالي من خلال توضيح الأهمية القصوى للحوكمة في كل من القطاع الربحي وغير الربحي، مما يُعزز من الرؤية الشاملة للحوكمة كأداة لتحقيق الريادة الاجتماعية والتنمية المستدامة. لذا، فإن هذه الدراسة لا تقدم فقط رؤى جديدة حول فعالية الحوكمة في الجمعيات الأهلية، بل تشدد أيضاً على ضرورة اعتماد ممارسات حوكمة قوية في جميع القطاعات لتحقيق نتائج إيجابية على مستوى المجتمع بشكل عام.

وفيما يتعلق بنقاط القوة، يمكن الإشارة إلى أن الدراسة تعتمد على منهجية شاملة تجمع بين المقابلات وتحليل المحتوى، مما يعزز من موثوقية النتائج ويدعم عمق الفهم لكيفية تأثير الحوكمة على الجمعيات الأهلية. كما أن اختيار مدينتي الرياض والدمام كمنطقتين للدراسة يُعد نقطة قوية، حيث تعكس تنوع البيئات الاجتماعية والاقتصادية في المملكة، مما يسمح بفهم أعمق لدور الحوكمة في سياقات مختلفة. بالإضافة إلى ذلك، تسلط الدراسة الضوء على الدور الحيوي للجمعيات الأهلية في التنمية الاجتماعية، مما يعزز من أهمية الحوكمة كأداة استراتيجية لتحقيق النجاح المؤسسي.

أما عن نقاط الضعف، فقد تتعلق بإمكانية التعميم. حيث أن النتائج المستخلصة من دراسة منطقتين فقط قد لا تعكس الواقع في مناطق أخرى من المملكة أو حتى في دول ذات سياقات مشابهة. هذا القصور في التنوع الجغرافي قد يحد من قدرة النتائج على التعميم على نطاق أوسع. علاوة على ذلك، قد يكون هناك نقص في التحليل العميق للعوامل المعيقة التي تواجه الجمعيات الأهلية في تطبيق معايير الحوكمة، مثل نقص الموارد أو العوائق الثقافية والاجتماعية. إن هذه العوامل قد تؤثر بشكل مباشر على فعالية الحوكمة، وبالتالي تحتاج الدراسة إلى مزيد من التعمق فيها.



دراسة زيان وبن قايد (2017)

عنوان الدراسة: "حوكمة الشركات والريادية - بين الاختلاف والتأثير".

تعتبر الدراسة من الأبحاث المهمة التي تسلط الضوء على نقاط الاختلاف في تطبيق مفهوم الحوكمة وتأثيراتها على تطوير الشركات. تهدف الدراسة إلى فهم كيف تؤدي المبادئ الحوكمة إلى حماية حقوق المساهمين، مما يجذب المستثمرين ويعزز الأداء العام للشركات.

نقاط القوة في هذه الدراسة تتضمن التأكيد على أهمية الحوكمة في تحسين الأداء والتجاوز الفعال للأزمات المالية. حيث توفر الحوكمة هيكلًا تنظيميًا وضوابط تساهم في تعزيز الثقة بين جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك المساهمين والمستثمرين. هذا الأمر يعد أساسياً في تعزيز الاستقرار المالي، إذ يمكن الشركات من استقطاب رأس المال اللازم للنمو والتوسع. بالإضافة إلى ذلك، تسلط الدراسة الضوء على دور الحوكمة في تحسين الشفافية والمساءلة، مما يعزز من قدرة الشركات على الابتكار وتطوير استراتيجيات جديدة.

ومع ذلك، فإن هناك نقاط ضعف تتعلق بالدراسة، أولاً، قد تقتصر نتائج البحث على قطاعات معينة أو أنواع محددة من الشركات، مما قد يحد من إمكانية تعميم النتائج على جميع أنواع الأعمال. أيضاً، يمكن أن يكون هناك نقص في استكشاف العوامل المعيقة التي قد تؤثر على تطبيق الحوكمة الفعالة داخل الشركات.

وبصفة عامة، تُعتبر دراسة زيان وبن قايد مساهمة قيمة لفهم تأثيرات الحوكمة على تطوير الشركات، وتوفر رؤى مهمة لدراستنا الحالية التي تتطلع إلى استكشاف كيفية تعزيز الحوكمة للريادة الاجتماعية في الشركات العائلية. تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تسلط الضوء على العلاقة بين الحوكمة والنجاح المؤسسي، وبالتالي تدعم

المفاهيم التي تسعى لتعزيز الفعالية التنظيمية والابتكار

دراسة سفيان والأزهر (2020) عنوان الدراسة: "حوكمة الشركات كإطار لتطوير ونمو الشركات العائلية".

دراسة هامة تركز على دور الحوكمة في تعزيز استدامة ونمو الشركات العائلية. لقد شهدت هذه الشركات تحديات كبيرة خاصة عند الانتقال من جيل إلى آخر، مما يجعل من الضروري تطبيق مبادئ الحوكمة بشكل فعال لضمان استمرارية نجاحها. أوضحت نتائج الدراسة أن الحوكمة تلعب دورًا أساسيًا في ضبط ورقابة الأعمال، مما يقلل من الفرص المتاحة للفساد أو سوء الإدارة. كما أن تطبيق ممارسات الحوكمة الجيدة يعزز من الأداء المتميز للشركات، من خلال تحسين الشفافية والمساءلة، وهو ما يساهم في تعزيز الثقة بين المساهمين وأصحاب المصالح. هذه النتائج تدعم الفكرة القائلة بأن الحوكمة تكون بمثابة آلية فعالة لتوجيه إدارة الشركات العائلية نحو تحقيق أهدافهم الاستراتيجية.

وتمثل الحوكمة الجيدة الإطار الأساسي الذي يسمح لهذه الشركات بالتكيف مع التغيرات السريعة في السوق وكذلك مواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية. فبدون نظم حوكمة فعالة، قد تفتقر الشركات العائلية إلى القدرة على الابتكار والتجديد، وهو أمر حيوي في سياق الريادة الاجتماعية.

كما أن الدراسة تثير العديد من النقاط المتعلقة بكيفية توجيه الشركات العائلية نحو تطبيق مبادئ الحوكمة، مما يمكن أن يساعدها على تخطيط استراتيجيات مبتكرة تلبي احتياجات المجتمع وتعزز من أولويات المسؤولية الاجتماعية. بالتالي، توفر هذه الدراسة رؤى قيمة حول إمكانية استخدام الحوكمة كأداة لتعزيز النمو والتطور في الشركات العائلية، مما يدعم الطموحات الريادية الاجتماعية في هذا السياق.

تؤكد الدراسة أن الحوكمة تلعب دورًا حيويًا في تحسين الأداء والتجاوز الفعال للأزمات المالية، حيث توفر هيكلًا تنظيميًا يساهم في تعزيز الثقة بين جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك المساهمين والمستثمرين. هذا التركيز على أهمية الحوكمة في تحسين الأداء وكفاءة التفاعل بين العناصر المختلفة داخل الشركات يعد نقطة قوة أساسية في البحث.

ومع ذلك، تبرز بعض النقاط التي قد تشكل ضعفًا في الدراسة. من بين هذه النقاط، نتائج البحث محدودة من حيث قابلية التعميم على جميع أنواع الشركات، وذلك بسبب التركيز على قطاعات معينة أو أنواع محددة. كما يمكن أن يُعاب على الدراسة نقص في استكشاف العوامل العميقة التي قد تؤثر على تطبيق الحوكمة الفعالة، مثل الثقافة التنظيمية أو سلوك الإدارة. بالإضافة إلى ذلك، قد تفتقر الدراسة إلى الأمثلة العملية التي تدعم نتائجها النظرية، مما يؤثر على فهم القارئ لطبيعة تأثير الحوكمة بشكل ملموس.

وتُعد الدراسة مساهمة قيمة لفهم تأثيرات الحوكمة على تطوير الشركات، حيث توفر رؤى مهمة تساعد على استخلاص عناصر الربط بين الحوكمة والنجاح المؤسسي. هذه العناصر تعزز من المفاهيم التي تسعى لتعزيز الفعالية التنظيمية والابتكار. ومن خلال هذا الإطار، يمكن للدراسات المستقبلية أن تستفيد من التحليلات العميقة التي تقدمها الدراسة الحالية وأن تستكشف كيفية تحسين الحوكمة لتعزيز الريادة الاجتماعية في الشركات العائلية، مما يساهم في تحقيق استدامة أكبر ونمو مضطرد في مختلف المجالات.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

